[77] من ذلك الطيب، حتى أن الرجل يقول إذا خلا مع زوجته: ما هذا الطيب ؟ فتقول: هذا من طيب خديجة ومحمد صلى ا عليه واله. توضيح: المزمم: هو الذي شد عليه الزمام، وهو الذي يقاد به البعير. والعقيان من الذهب: الخالص. والارقال: ضرب من العدو، وفي بعض النسخ بالفاء من قولهم: فلان يرفل في مشيته، أي يتبختر. والاغضاء: إدناء الجفون. وباح بسره: أظهره. والجوى: الحرقة، وشدة الوجد من عشق أو حزن. والصبوة: الميل إلى الجهل. والمراس بالكسر: الشدة والقوة. ويقال: لفت وجهه أي صرفه. والصبابة: رقة الشوق وحرارته. ولوعة الحب: حرقته. والكمد بالتحريك: الحزن المكتوم. والحجفة: الترس. والوغد: الرجل الذي يخدم بطعام بطنه. والنذل: الخسيس والثلب: التصريح بالعيب والتنقص. والتغمغم: الكلام لا يبين. وأغرم بالشئ: أولع به. وخطر الرجل في مشيته: رفع يديه ووضعهما. وجفل: أسرع. والجافل: المنزعج. والغزالة: الشمس. والتيار (1): الموج، ويقال: قطع عرقا تيارا، أي سريعة الجري، واعتكر الليل، وأعكر: اشتد سواده. والهيف بالتحريك: ضمر البطن والخاصرة. وفرس هيفاء: ضامرة. والسحيق: البعيد. والسقلاط: شئ من صوف تلقيه المرأة على هودجها، أو ثياب ككتان موشية، وكان وشيه خاتم. والعيس بالكسر: الابل البيض يخالط بياضها شئ من الشقرة. أقول: إنما أوردت تلك الحكاية لاشتمالها على بعض المعجزات والغرائب، وإن لم نثق بجميع ما اشتملت عليه، لعدم الاعتماد على سندها (2)، كما أومأنا إليه، وإن كان مؤلفه من الافاضل والاماثل. 20 - د: في الدر: إن فاطمة عليها السلام ولدت بعد ما أظهر ا نبوة أبيها صلى ا عليه واله

---

(1) في المطبوع: كشداد. (2) جل روايات الواردة فيها مرسلات لم يعلم مأخذها، وهي بقصص العامة أشبه، وأما المؤلف فقد عرفت قبلا الشك في كونه من مشايخ الشهيد بل هو متقدم عليه وعلى ابن تيمية المتوفى سنة 728، وعلى أي فالرجل مجهول لا نعرف شيئا من حاله غير ما قدمناه في اول الحكاية.